

● فاس : أحكام مشددة

أخبر بعض أعضاء هيئة الدفاع في وقت متأخر من الليل على أن المحكمة ستصدر أحكامها على الساعة الخامسة صباحا بعد أن واعد السيد الرئيس قبل انسحابه للمداولة بأخبار هيئة الدفاع بثلاث ساعات قبل النطق بالحكم وطلب من المتابعين المسرحين أن يحضروا يوميا إلى المحكمة في الساعة الثامنة أو الثالثة من أجل الاستخبار .

في هذا الوقت الذي فاجأ الجميع في غيبة شبه تام لهيئة أعضاء الدفاع حيث لم يحضر منهم سوى ثلاثة من ضمنهم نقيب المحامين الاستاذ الجاي والاستاذ حميد بالخلوف ... وفي وقت كانت تحيط فيه قوة البوليس بمجموع البناية ومنع كل المواطنين من الاقتراب من محنة بحضور الجلسة التي كان من المفروض أن تكون علانية ، أصدرت محكمة الجنابات حكما ، الذي كان مفاجأة كبرى بالنسبة للجميع .

بقية ص 2

احكام مشددة من محكمة الجنايات بفاس

وبمجرد تلاوة الحكم فوجئنا بلن حيثياته كانت مضطربة وغامضة ان لم نقل متناقضة .

نعم ، ان المشرع يؤكد ان السلطة التنفيذية لتكوين القناعة تبقى دائما للمحكمة ، الا انه من اللازم التوضيح على ان هذه السلطة لا ينبغي باى حال من الاحوال ان تتحول الى تسلط في استعمالها الشيء الذى سبترزة ولا تنك مذكرات انقض اذى سيقدم بها شهادة الدفاع .

ومرة أخرى ، كنا نجزم ان حكم محكمة الجنايات بفاس كما ذهبت اليه محاكم الجنايات في الدار البيضاء وسطا ومكنس والمحكمة العسكرية برباط سيكون حكما تاريخيا يساهم موضوعيا وعمليا في الانفراج السياسى وبناء المغرب الجديد وتوطيد الاستقرار السياسى والاقتصادى والرجوع الى الديمقراطية الحق كما اعلن عن ذلك الخطاب الملكى ليوم 8 يوليوز الحالى .

لكن ، مع الاسف الشديد، فان حكم محكمة فاس كان بعيدا عن هذه المعطيات ولم يخذها بعين الاعتبار هى والمعطيات القانونية وارتكزت حيثياته على محاضر الشرطة وعلى تعليقات غير مقنعة .

علاوى محمد بن الاخضر -
علاوى عبد القادر بن محمد -
علاوى ميلود - عمارة عزة بن محمد - بنعيسى محمد -
كرومى ج الطاهر - اللحياني محمد .

كما حكمت المحكمة بفصل قضية المايانى الزاوى بسبب الحالة الصحية التى يوجد عليها .

وبعد صدور هذه الاحكام مباشرة اتصل بمعاوننا بأحد اعضاء هيئة الدفاع طالبا رايه فى الموضوع . وقد صرح لنا على التو بما يلى :

«لقد تناولت مرافعات الدفاع جوانب انقضيه بشكل شمولي . وجاء على لسان احد هيئة الدفاع ، اعتقد انه الاستاذ حميد بالخلف ، ان ضمانه المتهمين توجد في ضمان قضائهم . وكنا جميعا متفائلين على ان المحكمة تفهمت تحليلات الدفع وتاكدت من فراع الملفات من ايه حجة واخذت بعين الاعتبار الملاحظات التى ركز عليها الدفاع مرافعاته والمتعلقة بالظرف التاريخى الذى يحكم فيه المتهمون وهو ظرف لا ينبغي موضوعيا وقانونيا لمحكمة جنائية ان تستبعد من معطياتها . لكن ، مع الاسف، كان حكمها قاسيا جدا .

+ اوميل الحاج احمد بنموسى
+ فوكيك ابراهيم
+ اوشاين محمد

اربع سنوات سجنا نافذا ضد :

+ اعفنى على بن يوسف
+ سنتان سجنا نافذتان ضد :
+ علاوى احمد بن عبد القادر
+ مجاهد ابراهيم و 250 درهما غرامة .

+ زروق احمد
+ اتجار محمد
+ عزة ادريس
+ اشهار مصطفى 500 درهما غرامة

+ افزوان محمد بن الحسن
+ باب الله ولعيد
+ لعويسى عبد الله .
+ مويل بوشنى
+ لعوين مبارك

18 شهرا سجنا نافذا ضد
+ الحداد عمر + عدى ابراهيم
+ سعاد محمد + ايت شارى محمد - ظاهر محمد .

سنة و 250 درهما غرامة ضد :

+ اورحمة ابراهيم + اللوزى ابراهيم + المرباط عبد العزيز + ابو عنان محمد + رفيق عبد الله + الموحىدى بوشعيب + المرغدى الجيللى البراءة لصالح :

- العمرانى محمد - فهمى على - زهير عبد السلام -

تابع ص 1
30 سنة سجنا نافذا ضد كل من :

+ مرموح محمد المدعو بوحجلة
+ بنور محمد
+ مرزاق اليزيد

25 سنة سجنا نافذا ضد :
+ الودغرى زهير
+ اولحاج احسن

عشرين سنة سجنا نافذا ضد
+ العياشى محمد
+ كمالى احسن بنحميدة
+ الطاطوى احمد

عشر سنوات سجنا نافذا ضد :
+ علاوى عبد القادر بن الطيب .
+ المهدي احمد بن محمد